

سواء المقال في علم الرجال

[459] ومنه: ما ذكر عند الكلام في صفة تغسيل الميت، بعد ذكر حديث: (عن النضر، عن ابن مسكان، عن مولانا الصادق عليه السلام) (1). اعلم أن المتكرر في الطرق، رواية النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، لا عبد الله بن مسكان، كما اتفق في إسناد هذا الخبر في الكافي (2) والتهذيب (3) فيقوم فيه احتمال الغلط لوقوع مثله في غير مواضع. ويشهد له أيضا قول الكشي: (روى إن عبد الله بن مسكان، لم يسمع عن أبي عبد الله عليه السلام، إلا حديث من أدرك المشعر) (4). (انتهى) (5). ولكن في الشهادة المذكورة نظر كما يعرف، وجملة من نظائره مما مر. وربما وقع الأبدال المذكور في خصوص الاستبصار دون التهذيب، كما هو الحال في بعض أخبار الواقيت، ونحوه أيضا ما وقع من تبديل (محمد بن سالم) بـ (محمد بن سنان) (6). كما روى في التهذيب في باب صلاة الأموات من الزيادات: (عن علي بن الحسين، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن سنان، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن مولانا أبي جعفر عليه السلام) (7). وذلك؛ لأنه لا يساعد طبقة أحمد روايته عن محمد؛ إلا أن يكون عمره

(1) التهذيب: 1 / 308. (2) الكافي: 3 / 139

ح 2. (3) التهذيب: 1 / 108 ح 282. (4) رجال الكشي: 382 رقم 716. (5) منتقى الجمان: 1 / 244. (6) الاستبصار: 1 / 471 ح 3. (7) التهذيب: 3 / 325 ح 1012. (*)